الاتجاهات البيئية
لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى
فى بيئـات ثـلاث

دكتور/صبرى الدمرداش ابراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية جامعـة عين شمس

دكتور / فـوزى احمـد الحبشى
مدرس المناهج وطرق التدريس بكليـة
التربية ـ جامعة الزقازيق

مقـدمة

تتعرض البيئة المصرية فى الوقت الحاضر لمشـكلات كثيرة تهدد نوعيتها مما ينعكس اثره غير المرغوب فيه على من يعيشون فيهـا وفى مقدمتهم الانسان . ومن هذه المشكلات : التلوث ، والاستنزاف، والانحسار ، والنحر ، والأمراض المتوطنة ، والانفجار السكانى ، والاخلال بمقومات التوازن الطبيعى ، والتشويه البيئى .

فبالنسبة للتلوث ، فانه يلاحظ أن البيئة الطبيعية ، ريفيـة كانت أم حضرية أم ساحلية ، تتعرض للتلوث بصورة ومظـاهره المختلفة (تلوث كيميائى ، تلوث بيولوجى ، تلوث حرارى ، تلوث ضوضائى ، الخ) بفعل مصادر عديدة منهـا : العوامل الطبيعية كالرياح التى تهب على بعض المدن كالقـاهرة حاملة الأتربة التى تسقط عليها بمعدلات كبيرة ، ومخلفات الصناعة التى تصرف فى الهواء والماء (وخصوصا النيل) حاملة السموم فى المناطق الصناعية مثل حلوان وشبرا الخيمة ، وعادم المركبات الذى يتصـاعد من وسائل النقل بأنواعها نتيجة الاحتراق غير الكامل للوقود بهـا ، والتكنولوجيا الزراعية ممثلة فى الطائرات التى ترش المبيـدات الحشرية للقضاء على الآفات الزراعية ، وصرف المخلفات الآدميـة فى مصادر المياه كمياه البحر الأبيض المتوسط فى الاسـكندرية .

ولا شك ان للتلوث اثاره الضارة على مختلف الكائنات الحية وفى مقدمتها الانسان ، كما لا تسلم الأشياء غير الحية منها كذلك ٠

وبالنسبة للاستنزاف ، فان بعض الموارد الطبيعية المتجددة كالتربة تتعرض لخطره نتيجة السلوك الخاطىء للانسان ازاءها من تجريف وتطبيل وحرمانها من مغذياتها ، كما تتعرض بعض الموارد غير المتجددة كالبترول لنفس الخطر نتيجة لجـــور الانســـان فى استخدامه ٠ ولا شك ان للاستنزاف اثره السىء على اقتصادنا القومى الذى هو فى حاجة الى تنمية هذه الموارد واستثمارها وليس اتلافها واستنزافها ٠

وبالنسبة للانحســـار ، فانه تتعرض بعض الموارد الطبيعية لخطر انكماش رقعتها كالأرض الزراعية الخصبة من جراء السلوك الخاطىء للانسان ازاءها متمثلا فى زحفه العمرانى والصـــناعى عليها ، او انقاص مساحتها كبعض البحيرات الطبيعية مثل بحيرة مريوط من جراء تجفيف الانسان لبعض اجزائها ٠ وللانحسار اثره الضار فى حرمان الانسان من موارد طبيعية هامة هو فى امس الحاجة اليهـــا ٠

وبالنسبة للنحر ، فان النيل وبعض الشواطىء المصرية تتعرض للتآكل نتيجة عوامل متعددة منها الاخلال بالتوازن الجيومورفولوجى بفعل السد العالى ، مما يهدد المنشآت المقامة على ضفاف النيـــل بالتداعى ان لم تتخـــذ الاحتياطات اللازمة لمنع هـــذا الخطر من الوقـــوع ٠

وفيما يتعلق بالأمراض المتوطنة ، بالبيئة المصرية تشتهر ببعض الأمراض الفتاكة التى تصيب عددا غير قليل من سكانها وفى مقدمتها البلهارسيا كما ظهرت فيها أمراض اخرى كالسرطان والجفاف اللذان يعتبرهما اساتذة الطب من الأمراض الهـــامة فى البيئة المصرية فى الوقت الحاضر ٠ ويلاحظ ان للانسان دخل كبير فى الاصابة بمثل هذه الأمراض ، فبتحويله رى الحياض الى رى مستديم تسبب فى ظهور

البلهارسيا المعوية بنسبة كبيرة فى الوجه القبلى ، وبتلويثه للبيئة ساعد على انتشار الأمراض السرطانية . وبسلوكه الخاطىء كذلك يعرض نفسه للاصابة بأمراض أخرى كالاسكارس والتيفود .

وفيما يتعلق بالانفجار السكانى ، فقد اضحت المشكلة السكانية فى مصر فى مقدمة المشكلات التى تجهض ثمار اى مشروع للتنمية . ولا تكمن هذه المشكلة فى تزايد معدلات نمو السكان ، والتى تعتبر من أعلى المعدلات فى العالم فحسب ، وانما فى الخصائص غير الايجابية والمميزة لهؤلاء السكان والتى منها : سوء توزيعهم ، وتزايد معدلاتهم الاستهلاكية ، وهجرتهم من الريف الى الحضر ، وتفشى بعض العلل فيهم كالامية ، وتمايز بنيتهم الديمرجرافية ، وانماطهم السلوكية الخاطئة .

وفيما يتعلق باختلال مقومات التوازن الطبيعى ، فان هناك خللا بيولوجيا حادثا فى البيئة الزراعية من جراء الاستخدام غير الرشيد للمبيدات الحشرية ، تلك المبيدات التى تقضى على النافع قبل أن تقضى على الضار . ومن مظاهر ذلك تحول العصافير الدورية النيلية الى آفات طارئة . كما ان هناك خللا جيومورفولوجيا قد حدث كاثر من الآثار الجانبية للسد العالى فى نهر النيل ترتب عليه نحره لقاعه وشاطئيه .

واما عن التشويه البيئى ، فالملاحظ ان كثيرا من النشاطات التى يمارسها الانسان فى البيئة المصرية تؤدى الى تشويهها وطمس جمال مناظرها مثل المخلفات التى تترك بعد بناء عمارة أو تمهيد طريق أو تجميع قمامة ، الخ .

ولا تكمن قضية البيئة المصرية فى مشكلاتها فحسب ، وانما تكمن كذلك فى ضرورة تنمية مواردها واستثمار امكاناتها . ويتطلب ذلك بالضرورة اعداد الانسان القادر على هذه التنمية والاستثمار وتطوير ظروف البيئة على نحو افضل .

الحـاجة الى البحث

تبين من هذا التقديم ان العنصر البشرى هو العامل الأساسى فى قضايا البيئة سواء كانت فى صـــورة مشكلات او تنمية واســتثمار . ولاعداد هذا العنصر لابد من تربيته تربية بيئية سليمة . ومن مقتضيات هذه التربية تزويده بالمعلومات والمهارات والتفكير والاتجاهات وغيرها من اوجه الخبرة التى تجعله يسلك ازاء بيئته سلوكا راشدا .

ولما كانت الاتجاهات على وجـــه الخصوص تعتبر من منـــابع الطاقة الحقيقية الموجهة لهذا السلوك ، فينبغى الاهتمام بها واعطائها جهدا مقصودا على ان يبدا هذا الاهتمام فى المراحل التعليمية الأولى ويتم تدعيمها وتأصيلها فيما تتلوها من مراحل .

وحيث ان الحلقة الثانية من التعليم الأســاسى تعتبر من اولى المراحل الدراسية التى تتضح فيها الاتجاهات وتتبلور ، ولما كانت لم تجر فى مصر ـ فى حدود علم الباحثين ـ غير دراسة واحدة استهدفت تقويم اثر مناهج تلك المرحلة على اتجاهات التـلاميذ نحـــو البيئة ومشكلاتها فى مستويات بيئية مختلفة داخل محافظة واحـــــدة هى محافظة القاهرة (احمد عفيفى ١٩٨١) . ولما كانت هذه الدراسة لم تتعرض لبيئات اخرى متميزة خارج القاهرة التى تمثل فى مجملها نمط اوحد من البيئات وهو البيئة الحضرية ، فقد كانت هناك ضرورة لدراسة تقارن بين اتجاهات تلاميذ تلك المرحلة فى بيئـــات جديدة متميزة ، ومن هنا تتضح الحاجة للبحث الحالى الذى يستهدف مقارنة الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى بيئات ثلاث متباينة وهى : البيئة الريفية ، والبيئة الحضرية ، والبيئة الساحلية .

اهـداف البحث

يهدف البحث الحالى الى التعرف على :

١ - مدى تـأثير الجنس على الاتجـــاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

٢ - مدى تأثير نوع البيئة على الاتجاهات البيئية لدى تلاميـذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

٣ - مدى تأثير التفـــاعل بين هذين المتغيرين على الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

تساؤلات البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى على النحو التالى :

« الى أى مدى يكتسب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الاتجاهات البيئية المرغوب فيها » ؟

ويرتبط بهذه المشكلة الاسئلة الثلاثة الرئيسية التالية .

١ - ما مدى تأثير الجنس على اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للاتجاهات البيئية المرجوة ؟ .

٢ - ما مدى تأثير نوع البيئة على اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للاتجاهات البيئية المرجوة ؟ .

٣ - ما مدى تأثير التفـــاعل بين متغيريى الجنس ونوع البيئة على اكتســـاب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للاتجاهات البيئية المرجوة ؟ .

تحديد مصطلحات البحث

يشمل هذا الاطار تحديد المقصود بكل من الاتجاه بصفة عامة ، والاتجاه البيئى ، وانواع الاتجاهات البيئية .

* **ويقصد بالاتجاه بصفة عامة :** انه الموقف الذى يتخذه الفرد او الاستجابة التى يبديها ازاء شىء معين او حدث معين او قضية معينة اما بالقبول والموافقة او بالرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشىء او الحدث او القضية . ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيا .

وتصنف الاتجاهات بصفة عامة الى : اتجاهات موجبة واخرى سالبة ، اتجاهات قوية واخرى ضعيفة ، اتجاهات ظاهرة واخرى خفية ، اتجاهات فردية واخرى جماعية .

* **ويقصد بالاتجاه البيئى :** الموقف الذى يتخذه الفرد ازاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها او عدم استشعاره ، واستعداده للمساهمة فى حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو افضل او عدم استعداده . وكذلك موقفه من استغلال الموارد الطبيعية فى هذه البيئة استغلالا راشداد كان ام جائرا ، وموقفة من المعتقدات السائدة فيها رفضا او قبولا سلبيا او ايجابيا . ولا تختلف الاتجاهات البيئية عن غيرها من الاتجاهات العامة من حيث طبيعتها ، وتصنيفها ، وتكوينها ، الخ .

* وبالنسبة لأنواع الاتجاهات البيئةية فقد حددها بعض الباحثين فى الاتجاهات الثمانية التالية وما يتضمنه كل منها من اتجاهات فرعية وهى (صبرى ابراهيم ومحمد دسوقى ، ١٩٨٥) :

١ ـ الاتجاه نحو الاستغلال الراشد للموارد الطبيعية :

- الاتجاه نحو الاستغلال الراشد دللموارد الطبيعية الدائمة .
- **الاتجاه نحو الاستغلال الراشد** للموارد الطبيعية المتجددة .

- الاتجاه نحو الاستغلال الراشـــد للموارد الطبيعية غـــير المتجددة .

٢ ـ الاتجاه المضاد نحو تلويث البيئة .

- الاتجاه المضاد نحو تلويث الهواء .
- الاتجاه المضاد نحو تلويث الماء .
- الاتجاه المضاد نحو تلوويث الغذاء .
- الاتجاه المضاد نحو تلويث التربة .

٣ ـ الاتجاه المضاد نحو استنزاف الموارد الطبيعية وانحسارها :

- الاتجاه المضاد نحو استنزاف الثروتين النباتية والحيوانية.
- الاتجاه المضاد نحو تجريف الأرض الزراعية .
- الاتجاه المضاد نحو انحسار الرقعية الزراعية .
- الاتجاه المضاد نحو انحسار مساحة البحيرات الطبيعية .

٤ ـ الاتجاه المضاد نحو الاصابة بالأمراض المتوطنة .

- الاتجاه المضاد نحو الاستحمام فى المياه الملوثة .
- الاتجاه المضاد نحو الخوض فى المياه الملوثة .
- الاتجاه المضاد نحو شرب المياه الملوثة .
- الاتجاه المضاد نحو اكل الخضروات والفواكه دون غسلها .
- الاتجاه نحـــو استخدام الوسائل الواقيـة من الحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض .

٥ ـ الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكانى :

- الاتجاه نحو تنظيم الأسرة .
- الاتجاه نحو ترشيد معدلات استهلاك افراد الأسرة .

٦ - الاتجاه المضاد نحو الاخلال بمقومات التوازن البيئى :

- الاتجاه المضاد نحو الاخلال بمقومات التوازن البيولوجى .
- الاتجاه المضاد نحو الاخلال بمقومات التوازن الكيميائى .
- الاتجاه المضاد نحو الاخلال بمقومات التوازن الجيومورفولوجى .

٧ - الاتجاه نحو نبذ المعتقدات البيئية الخاطئة :

- الاتجاه نحو نبذ التشاؤم من بعض الكائنات الحية كالبعوضة .
- الاتجاه نحو نبذ التفسيرات الخرافية للظواهر الطبيعية .

٨ - الاتجاه نحو حماية البيئة :

- الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث .
- الاتجاه نحو حماية البيئة من الاستنزاف .
- الاتجاه نحو حماية بعض مكونات البيئة من الانحسار .
- الاتجاه نحو حماية البيئة من الاخلال بمقومات التوازن الطبيعى فيها .

وهذه الاتجاهات ، الرئيسية والفرعية ، هى الأساس لتربية الناشئة تربية بيئية سليمة ، وهى التى يقيسها فى الوقت ذاته مقياس الاتجاهات البيئية اداة البحث الحالى .

البحوث والدراسات السابقة

اجريت العديد من البحوث والدراسات التى استهدفت قياس الاتجاهات البيئية لدى عينات متباينة من الطلاب فى مراحل تعليمية مختلفة ، وقد تعرضت هذه البحوث والدراسات لكل من متغيرى البحث الحالى (الجنس ونوع البيئة) أو كليهما .

ونعرض فيما يلى لأهم هذه البحوث والدراسات ولا هم ما أسفرت عنه من نتائج :

* دراسة ويفل Wievel ١٩٤٧ :

استهدفت هذه الدراسة قياس كل من الاتجـــاهات البيئية لدى تلاميذ المدارس الثانوية فى « ايوا » ومعلوماتهم فى هذا المجال . ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث مقيـــاسا للاتجاهات مؤلف من ٢٥ عبارة بطريقة ليكرت واختبـــارا للمعلومات يضـم ٧٥ ســؤالا بطريقة الاختيار من متعدد . وكان معامل الثبات لمقياس الاتجاهات ٧١ر بينما كان لاختبار المعلومات ٩٠ر .

ومن بين ما أسفرت عنه هذه الدراسة ما يلى :

١ - بالنسبة للجنس : توجد فروق دالة احصـــائيا بين كل من البنين والبنات فى كل اجزاء الاختبار لصالح البنين ، الا فى جـــزء واحد فقط وهو الخاص بصيانة الثروة المعدنية .

٢ - بالنسبة لنوع البيئة : لا توجد فروق دالة احصـــائيا بين اتجاهات التلاميذ البيئية فى كل من المناطق الريفية وغير الريفية .

* دراسة محمد سليم Selim ١٩٥١ :

استهدفت هذه الدراسة تقويم برنامج التربية لصيانة البيئة فى المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا باستخدام وسائل متعددة منها وضع مقياس لقياس اتجاهات التلاميذ نحو صيانة البيئة مصاغ بطريقة ليكرت مؤلف من ٢٠ عبارة ومعامل ثباته ٧٥ر .

وقد تم تطبيق المقياس ، وغيره من أدوات البحث ، على عينـة بلغت ٣٢٥ تلميذا وتلميذة فى تسع من المدارس الثانوية بكاليفورنيـا مختارة وفقا لمجتمع وموقع وسكان كل منها : ٢ فى مجتمعات حضرية ، ٢ فى مجتمعات شبه حضرية ، ٥ فى مجتمعات ريفية . وقد روعى فى

المدارس الريفية على وجه الخصوص ان تمثل كلا من المجتمعات الجبلية والصحراوية والزراعية .

ومن بين ما اسفرت عنه هذه الدراسة ما يلى :

١ - بالنسبة للجنس : يتفوق البنين على البنات فى اكتسابهم لاتجاهات الصيانة البيئية ، غير ان الفرق بين الجنسين فى هـــذا المجال غير دال احصائيا .

٢ - بالنسبة لنوع البيئة : يتفوق التلاميذ فى المجتمعات الريفية بكاليفورنيا فى اكتسابهم لاتجاهات الصـــيانة البيئية اذا ما قورنوا بنظراتهم فى كل من المجتمعات الحضرية وشبه الحضرية .

* **دراسة هوايتمان Whiteman ١٩٦٥ :**

استهدفت هـــذه الدراسة مقارنة المقرر التقليدى بالمقرر المصمم خصيصا لطلاب الجامعة فى علم الاحياء من حيث تاثير كل منهما على اتجاهاتهم نحو صيانة البيئة .

وقد تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين احداهما تجريبيـــة (ويمثلها فصل من الفصول التى تدرس علم الاحياء فى النصف الثانى من العام الدراسى) والأخرى ضابطة (ويمثلها احد الفصول التى درست هذا العلم فى النصف الأول من العام ذاته) ، كما استخدم الفصل الذى يدرس الاحياء كذلك بكلية Northwestern بايـــوا كمجموعة ضابطة ثانية .

وقد تضمن محتوى المقرر الخاص بالمجموعة التجريبية وحـــدة لمدة خمسة اسابيع ومعدة اعدادا خاصا فى مجال صيانة البيئة ، بينما لم يتضمن محتوى المقرر الخاص بأى من المجموعتين الضابطتين مثل هذه الوحدة .

وقد تم تطبيق اداة البحث المستخدمة ، وهى بمثابة مقيـــاس

للاتجاهات البيئية وضعه باحث سابق وعدله وطوره الباحث الحالى، قبليا على افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعتين الضابطتين فى بداية دراستهم للمقرر وبعديا بعد انتهائهم من دراسته .

ومن بين ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج ما يلى :

١ - يوجد تغير ايجابى فى الاتجاهات نحو صيانة البيئة بالنسبة للمجموعة التجريبية .

٢ - لا يوجد تغير دال احصائيا فى اتجاهات المجموعتين الضابطتين نحو صيانة البيئة .

٣ - لم يكن الجنس عاملا ذا دلالة احصائية فى عملية تغير الاتجاهات .

٤ - اظهر الطلاب ذوى الخلفيات الريفية تغيرا دالا احصائيا فى اتجاهاتهم نحو صيانة البيئة ، بينما لم يظهر ذلك الطلاب ذوى الخلفيات الحضرية او شبه الحضرية .

* **دراسة جورج** George ١٩٦٦ :

استهدفت هذه الدراسة اجراء تحليل مقارن لاتجاهات صيانة البيئة فى المواقع التى تتعتبر فيها التربية لصيانة البيئة جزءا من الخبرة التربوية الشاملة ، ومن ثم عنيت بشكل خاص بما يلى :

١ - مقارنة اتجاهات الصيانة فى مواقع معينة لدى تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعات والكبار .

٢ - تعرف العلاقة بين اتجاهات صيانة البيئة فى تلك المواقع وعوامل معينة من بينها الجنس ونوع البيئة (حضرية أم ريفية) .

وقد اجريت الدراسة على عينة تألفت من مجموعات ثلاث :

المجموعة الأولى وتضم تلاميذ المدارس الثانوية وعدد افـــرادها ٥٨٥ تلميذا ، والمجموعة الثانية وتضم طلاب الجامعات وعدد افرادها ٤٦٢ طالبا ، والمجموعة الثالثة وتضم الكبار وعدد افرادها ٥٧١ .

واستخدم الباحث مقياسا للاتجاهات نحو صيانة البيئة مؤلف من ٦٤ عبارة موزعة على اربعة مجالات بواقع ١٦ عبارة لكل منهـــا ، وهذه المجالات هى : مشكلات الصيانة ، المشكلات التى تتهدد الموارد الطبيعية المتجددة ، موارد المياه والتربة ، دور الفرد فى صـــيانة البيئـــة .

ومن بين ما اسفرت عنه الدراسة ما يلى :

١ ـ بالنسبة للجنس : تفوق البنين فى كل من مجموعات البحث الثلاثة على البنات فى اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة ، وكان هذا التفوق اظهر ما يكون فى مجموعة الكبار بصفة خاصة ، وكان دالا عند مستوى ٠,٠١ .

٢ ـ بالنسبة لنوع البيئة : يحقق الأفراد ذوى الخلفية الريفيـة معدلات اعلى بصفة دائمة من اولئك ذوى الخلفية الحضرية . ويتضح اثر هذا العامل فى تشكيله لاتجاهات الكبار بصفة خاصة ، مما يدل على الأهمية النسبية على هذا المستوى من العمر .

* **دراسة ابراهيم احمد** Ibrahim **١٩٨٠ :**

استهدفت هذه الدراسة مقارنة اثر برنامجين فى التربية البيئية (احدهما وحدة التلوث المستخدمة فى المدارس الثـــانوية المصرية ، والآخر وحدة التلوث فى منهج BSCS) ، وذلك عن طريق قياس كل من تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم فى مجال تلوث البيئة .

وكان حجم العينة ١٧٢ تلميذا وتلميذة اختبروا بطريقة عشوائية (٨٦ من هدى شعراوى الثـــانوية بنات بالاســـكندرية ، ومثلهن من

مصطفى كامل الثانوية بنين بالاسكندرية كذلك) ٠ وقد قسم افـــراد العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة ٠

وقد قام الباحث ، من بين ما قام به بوضع مقياس للاتجـاهات نحو حماية البيئة من التلوث مؤلف من ٤٦ عبارة وكان معامل ثباته ٧٩ر ٠

ومن بين ما أسفرت عنه الدراسة النتيجة التالية : لا توجـــد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاتجاهات الموجبة نحو حمـــاية البيئة من التلوث بين البنين والبنات الذين درسوا BSCS والذين لم يدرسوها ، وبفصل البنات عن البنين أصبحت الفروق دالة احصائيا لصالح بنات BSCS ٠

* **دراسة وهيب مرقص ١٩٨٠ :**

استهدفت هذه الدراسة تجريب احدى الوحـــدات الدراسية فى مجال التربية البيئية لتلاميذ الصف الثانى الثـــانوى بمدارس مدينة طنطـــا ٠

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باعداد وحدة عن تلوث البيئة، واختار عينة للبحث مؤلفة من ١٢٠ تلميذا وتلميذة من فصلين للبنات وآخرين للبنين وكون منهما مجموعتين تجريبية وضابطة ٠ ومن بين ما قام به الباحث بناء سبعة اختبارات لقياس مستويات الاتجـــاهات البيئية لدى التلاميذ (تراوحت معاملات ثباتها من ٧١ر ـ ٨٥ر) ٠

ومن بين ما أسفرت عنه الدراسة النتيجة التالية : يتفوق البنـــات على البنين فى اكتسابهن للاتجاهات البيئية المرجوة ٠

* **دراسة أحمد عفيفى ١٩٨١ :**

استهدفت هذه الدراسة تعرف اتجاهات تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مصر نحو البيئة ومشكلاتها ، ومدى تأثير المناهج الدراســية فى تنمية مثل هذه الاتجاهات ٠

ومن بين ما قام به الباحث اعداد مقياس للاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها مؤلف من ٢١ عبارة بمعامل ثبات ٠ر٨٤٢ ٠

وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٥٥ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى وصفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة ٠ وتشمل هذه العينة ٤ مناطق تعليمية مختلفة تمثل ٥ مستويات بيئية متباينة فى محافظة القاهرة وهى : البيئة المتميزة بالعاصمة ـ البيئة الوسطى بالعاصمة ـ البيئة الهامشية بالعاصمة ـ البيئة الحضرية الصناعية ـ البيئة الريفية الزراعية ٠

ومن بين ما اسفرت عنه الدراسة ما يلى :

١ ـ لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر بين اتجاهات البنين واتجاهات البنات فى الصف الدراسى الواحد فى المدرسة الواحدة فى المرحلة الاعدادية ٠

٢ ـ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر بين اتجاهات تلاميذ البيئات المختلفة لكل صف من الصفوف ٠

* **دراسة احمد شلبى ١٩٨١ :**

استهدفت هذه الدراسة وضع برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية فى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية واشتقاق وحدة تدريسية منه تمثل احد مفاهيمه الرئيسية وهى وحدة « الانسان والموارد الطبيعية » ٠

ومن بين ما قام به الباحث تدريس الوحدة لمجموعة تجريبية قوامها ١٤١ تلميذا وتلميذة فى مدارس ادارة شرق القاهرة التعليمية لمدة شهرين ، وتطبيق مقياس « عفيفى » للاتجاهات البيئية على عينة البحث قبليا وبعديا ٠

ومن بين ما اسفرت عنه الدراسة ما يلى :

١ ــ أدى تدريس الوحدة المشار اليها الى اكساب تلاميذ المجموعة التجريبية اتجاهات بيئية مرغوب فيها ٠

٢ ــ لا توجد فروق دالة احصائيا بين التغير فى اتجاهات البنين والبنات نتيجة دراستهم للوحدة المذكورة ٠

* **دراسة يعقوب الشراح ١٩٨٤ (١) :**

استهدفت هذه الدراسة وضع برنامج للتربية البيئية فى مجال العلوم بالمرحلة المتوسطة ٠

ومن بين ما قام به الباحث اختيار وحدة من برنامج السنة الرابعة بالمرحلة المتوسطة وتدريسها لعينة من تلاميذ هذه السنة ، ووضع مقياس للاتجاهات البيئية وتطبيقه قبليا وبعديا ٠

ومن بين ما أسفرت عنه هذه الدراسة النتيجة التالية : لا توجد فروق دالة احصائيا فى الاتجاهات البيئية بين البنين والبنات بعد دراستهم للوحدة ، فقد كانت (ت) لدلالة الفرق بين متوسط الدرجات للمجموعتين (البنين والبنات) فى الاختبار البعدى (٠٠٥٤ر) وهى قيمة غير دالة احصائيا ٠

* **دراسة سعيد السعيد ١٩٨٤ :**

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج فى التربية البيئية لتلاميذ المدرسة الثانوية الزراعية وقياس مدى فاعليته من خلال تجريب احدى ووحداته ٠

ومن بين ما قام به الباحث بناء وحدة عن « المبيدات واثارها البيئية » ، ووضع مقياس للاتجاهات يشتمل على ٢٦ عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو تلوث البيئة الريفية بالمبيدات ٠

وقد تم تدريس الوحدة المشار اليها لعينة من تلاميذ الصف

الثانى بمدرسة مسطرد الثانوية الزراعية عددهم ١٠٥ تلميذا وتلميذة. واستغرقت عملية التدريس ١٥ حصة بمعدل حصتين اسبوعيا . وقد طبق مقياس الاتجاهات على افراد العينة قبـــل تدريس الوحـــــدة وبعـــده .

ومن بين ما اسفرت عنه الدراسة النتيجة التالية : توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر فى الاتجاهات البيئية لدى كل من البنين والبنات بعد دراستهم للوحدة المذكورة اذا ما قورنت باتجاهاتهم البيئية قبل دراستهم لها ولصالح البنين .

* دراسة صبرى ابراهيم ومحمد دسوقى ١٩٨٥ :

استهدفت هذه الدراسة تعرف الاتجاهات البيئية لدى طـــــلاب كليات التربية فى جمهورية مصر العربية . وفيما تم تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية ، من وضع الباحثين ، على عدد من الطـــــلاب والطالبات فى السنة الرابعة باحدى كليات التربية فى مصر وهى كلية التربية جامعة الزقازيق عددها ٦٢٠ بواقع ٣٢٤ طالبا و ٢٩٦ طالبة فى تخصصات اللغة العربية ، والجغرافيـــــا ، والفلسفة ، والطبيعة والكيمياء ، والبيولوجيا واللغة الانجليزية .

ومن بين ما اسفرت عنه الدراسة ما يلى :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر لصالح الطلاب فى مكون الموارد الطبيعية ، ووعند مستوى ٠٥ر لصالحهم ايضا فى المكونات التالية : الاستنزاف والانحسار ، والانفجار السكانى ، التوزان البيئى ، المعتقدات ، الموارد الطبيعية .

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر لصـــالح الطالبات فى مكون الأمراض المتوطنة ، وعند مستوى ٠٥ر لصالحهن ايضا فى مكون التلوث .

ومعنى هذا ان معظم الفروق بين الطـــلاب والطـــــالبات فى الاتجاهات البيئية فى صالح الطلاب .

ومن هذه البحوث والدراسات يمكن التوصل الى ما يأتى : -

١ - **بالنسبة للجنس :** تضاربت النتائج بالنسبة لاثر الجنس كمتغير فى اكساب الافراد الاتجاهات البيئية المرجوة ، كما يتضح مما يلى :

اشارت بعض الدراسات (ويفل Wievel 1947 ، جورج George 1968 ، سعيد السعيد ١٩٨٤) الى تفوق البنين على البنات .

(ب) بينما اشارت دراسات اخرى (ابراهيم احمد ١٩٨٠ ، وهيب مرقص ١٩٨٠) الى تفوق البنات على البنين .

(ج) وهناك دراسات اوضحت عدم وجود فروق بين البنين والبنات (محمد سليم ١٩٥١ ، هوايتمان Whiteman ، احمد عفيفى ١٩٨١ ، أحمد شلبى ١٩٨١ ، يعقوب الشراح ١٩٨٤) .

ولعل هذا التضارب مرده الى اعتبارات معينة تتعلق بطبيعة العينة او الأدوات المستخدمة او الاساليب الاحصائية التى اتبعت فى كل دراسة من تلك الدراسات .

(ويفل Wievel 1947 ، محمد سليم ١٩٥١ ، هوايتمان Whiteman 1965 ، جورج George 1966) .

وتشير نتائج الدراسات التى اثبتت وجود فروق بين البنين والبنات فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة الى ارجحية هذا الاكتساب لصالح البنين .

٢ - **بالنسبة لنوع البيئة :** اجمعت الدراسات التى عنيت ببحث اثر هذا المتغير (ويفل ١٩٤٧ ، سلي م١٩٥١ ، هوايتمان ١٩٦٥ ، جورج ١٩٦٦) على أن البيئة الريفية تاثير كبير فى اكتساب التلاميذ الاتجاهات البيئية المرغوب فيها اذا ما قيست بأثر كل من البيئتين الحضرية وشبه الحضرية فى هذا الشأن .

فـروض البحـث

فى ضوء ما توصلت اليه البحوث والدراسات السابقة من نتائج، يفترض البحث الحالى ما يلى :

١ - توجد فروق دالة احصـــائيا بين بنين الحلقة الثـــانية من التعليم الأساسى وبناتها فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح البنين .

٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ الحلقة الثـــانية من التعليم الأساسى الذين يعيشون فى بيئات متباينة (ريفية - حضرية - ساحلية) فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح من يعيشون منهم فى البيئة الريفية .

٣ - توجد فروق دالة احصائيا لتفاعل الجنس مع نوع البيئة فى اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح بنين الريف .

طريقة البحث

وصف العينـــة :

طبق هذا البحث على عدد من التلاميذ والتلميذات فى الســنة الثالثة من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (نهاية المرحلة الاعدادية) نطلق عليه اسم « العينة » . وقد بلغ العدد الكلى لهـــذه العينة ٩٩٨ تلميذا وتلميذة بواقع ٤٧٣ تلميذا و ٥٢٥ تلميذة فى ثلاث بيئـــات متباينة وهى : البيئة الريفية وتمثلها محـــافظة الشرقية ، والبيئة الحضرية وتمثلها محافظة القاهرة ، والبيئة الساحلية وتمثلها محافظة الاسكندرية وقد بلغ عدد افراد العينة فى هذه البيئات : ٣٩١ ، ٣٧١ ، ٢٣٦ على الترتيب . وقد روعى فى اختيارها ان تكون كل منهـــا ممثلة لجميع المناطق التعليمية فى كل محافظة (ما عدا غرب القاهرة

بالنسبة لعينة البيئة الحضرية) . ومما يجدر ذكره هنا ان بعض المدارس الاعدادية فى البيئة الريفية على وجه الخصوص هى مدارس مشتركة للبنين والبنات .

وتوضح الجداول (١) ، (٢) ، (٣) من الملحق (٣) اعداد تلاميذ العينة ومدارسهم ومواقعها فى كل من البيئات الثلاث المشار اليهـــا .

أداة البحث :

استخدام الباحثان نفس مقياس الاتجاهات البيئية الذى سبق أن وضعاه واستخدماه (صبرى ابراهيم ومحمد دسوقى ١٩٨٣) .

ويتألف المقياس من مجالات خمسة رئيسية موزعة عشوائيـــا فى ٤٦ عبارة . وهذه المجالات هى : الموارد الطبيعية ، المشـــكلات البيئية البيئية التوازن البيئى ، المعتقدات ، حماية البيئة . ويتألف المجال الخاص بالمشكلات البيئية من اربعة عنـــاصر هى : التلوث ، والاستنزاف والانحسار ، والانفجار السكانى ، والامراض المتوطنة . وبذا فان المقياس يتألف من مكونات ثمانية هى : الموارد الطبيعية ، التلوث ، الاستزاف والانحسار ، الانفجار السكانى ، الامراض المتوطنة التوازن البيئى ، المعتقدات ، حماية البيئة .

ويتضمن ملحق (١) المجالات الخمسة الرئيسية التى يتألف منها مقياس الاتجاهات البيئية وارقام العبارات التى يتضمنها كل منها .

تصحيح الاستجابات :

بعد توزيع المقياس (١) على افراد العينة وكذلك أوراق الاجابة الخاصة به (٢) ، قام الباحثان بتصحيح استجاباتهم فى هذه الأوراق وفقا لطريقة ليكرت على النحو التالى :

---

(١) انظر : ملحق (٢) .
(٢) انظر : ملحق (٣) .

العبارات الموجبة :

أوافق بشدة ـ أوافق ـ غير متأكد ـ اعارض ـ اعارض بشدة
٥ ٤ ٣ ٢ ١

العبارات السالبة :

اوافق بشدة ـ وافق ـ غير متأكد ـ اعارض ـ اعارض بشدة
١ ٢ ٣ ٤ ٥

ولما كان المقياس يتألف من ٤٦ عبارة فقد احتسبت درجته الكلية على أساس ٤٦ × ٥ = ٢٣٠ درجة ٠

المعالجة الاحصئية :

قام الباحثان برصد درجات افراد العينة فى مقياس الاتجاهات البيئية فى كشوف خاصة ثم عالجا هذه الدرجات احصـــائيا ٠ وقد استخدما فى ذلك : المتوسط ، والوسيط ، والانحراف المعيارى وتحليل التباين ذو التصميم العاملى (٣ × ٢) ومعامل الالتـــواء ، والنسبة الفائية واختبار (ت) (فان دالين ١٩٧٩) ٠

نتـــائج البحث

سنتناول فى هذا الجزء من البحث عرض لأهم النتـــائج التى توصل اليها مؤجلين تحليلها والتعليق عليها فى الجزء التـــالى منه وهذه النتائج مشتقة من الجداول الموجودة بملحق (٤) ٠

يتضح من الجدول رقم (٤) ان متوسط مجموعة بنين الحضر هو اعلى المتوسطات جميعا سواء بالنسبة للبنين او البنـــات فى مختلف البيئات وان هناك فرقا واضحا بينه وبين المتوسطات الأخرى ، فى حين أن متوسط بنات الحضر لم يكن أعلى المتوسطات بل أن هنـــاك متوسطات أخرى أعلى منه مثل متوسط مجموعة بنين الساحل ٠ وهذا

يدل على أن نوع البيئة ليس هو المسئول وحـــده عن ذلك والا كان متوسط كل من مجموعة بنين الحضر ومجموعة بنات الحضر هما أعلى المتوسطات ٠

وليس الجنس وحده هو المسئول عن ذلك أيضا والا كان متوسطات مجموعات البنين أعلى من متوسطات مجموعات البنـــات ، ولكن هناك مجموعات مثل بنين الريف تعتبر أقل المتوسطات على الاطلاق بل هى أقل من متوسط مجموعة بنات الريف مما يدل فعلا على أن الجنس ليس هو المسئول وحده عن هذه الفروق بين المتوسطات ٠

وسوف يتضح من تحليل التباين ما اذا كان هناك تأثير للجنس أو نوع البيئة كل على حدة أم ان هناك فقط تأثير للتفاعل على بينهما فى اكتساب الاتجاهات البيئية المرجوة ٠

ويتضح من جدول (٥) عدم وجود دلالة احصائية بالنسبة لمتغير البيئة ، ومعنى هذا أن نوع البيئة وحده وبصرف النظر عن الجنس ليس له تأثير على الاتجاهات البيئية ٠

كما يتضح كذلك عدم وجود دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الجنس، ومعنى هذا أن الجنس وحده بصرف النظر عن نوع البيئة ليس له تأثير على الاتجاهات البيئية ٠

ويتضح كذلك وجود دلالة احصائية لتفاعل الجنس مع البيئة ، ومعنى وجود دلالة لهذا التفاعل ان هناك فروقا دالة احصائيا عنـد مستوى ٠١ر بين مجموعات العينة الستة مردها الى ذلك التفاعل ٠

ولتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات هناك ضرورة لاستخدام اختبار (ت) الذى من شروطه اعتدالية توزيع المجموعات وهـــذا ما سيتضح من الجدول (٦) ٠

ويتضح من جدول (٧) ما يلى :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الريف وبنين الحضر عند مستوى ٠ر٠١ لصالح بنين الحضر ٠

وهذا الفرق يدل على ان للبيئة تأثير على الاتجاهات البيئية وأن تأثير البيئة الحضرية أقوى من تأثير البيئة الريفية بالنسبة للبنين ٠

٢ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الريف وبنين الساحل عند مستوى ٠ر٠١ لصالح بنين الساحل ٠

وهذا الفرق يدل على ان للبيئة تأثير على الاتجاهات البيئية ، وأن تأثير البيئة الساحلية أقوى من تأثير البيئة الريفية بالنسبة للبنين ٠

٣ ـ لا توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الريف وبنات الريف، ومعنى هذا ان الجنس ليس له تأثير على الاتجاهات البيئية (وهذا ما أكده جدول (٥) ٠

٤ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الريف وبنات الحضر عند مستوى ١ر لصالح بنات الحضر ٠

٥ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الريف وبنات الساحل عند مستوى ١ر لصالح بنات الساحل ٠

٦ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الحضر وبنين الساحل عند مستوى ١ر لصالح بنين الحضر ٠

٧ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الحضر وبنات الريف عند مستوى ١ر لصالح بنين الحضر ٠

٨ - توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الحضر وبنات الحضر عند مستوى ١ر لصالح بنين الحضر ٠

٩ - توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الحضر وبنات الساحل عند مستوى ١ر لصالح بنين الحضر ٠

١٠ - توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الساحل وبنات الريف عند مستوى ١ر لصالح بنين الساحل ٠

١١ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الساحل وبنات الحضر ٠

١٢ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الساحل وبنات الساحل ٠

وهذا يدل على ان الجنس ليس له تاثير على الاتجاهات البيئية بالنسبة للبيئة الساحلية ٠

١٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين بنات الريف وبنات الحضر عند مستوى ١ر لصالح بنات الحضر ٠

وهذا يؤكد تاثير البيئة على الاتجاهات البيئية ولكن ليست وحدها بل من خلال تفاعلها مع الجنس ٠

١٤ - توجد فروق دالة احصائيا بين بنات الريف وبنات الساحل عند مستوى ١ر لصالح بنات الساحل ٠

١٥ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين بنات الحضر وبنات الساحل ٠

تحليل النتائج

سنقوم فيما يلى بتحليل فروض البحث فى ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج ٠

* بالنسبة للفرض الأول :

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة احصـــائيا بين بنين الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وبناتها فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح البنين » ٠

وبالنظر الى جدول (٤) والنتـــائج المستخلصة منه يتبين أن مجموع متوسطات البنين فى البيئات الثلاث : م١ + م٢ + م٣ = ١٥٤ر٠٥ + ١٨٠ر٨٠ + ١٦٥ر٨٤ = ٥٠٠ر٦٩ ، بينما مجمـوع متوسطات البنـــات فى البيئـــات الثـــلاث : م٤ + م٥ + م٦ = ١٥٦ر٩٨ + ١٦٥ر١٨ + ١٦٤ر٨٤ = ٤٨٧ر٠٠ ٠

ومعنى هذا أن البنين بصفة عامة يكتسبون الاتجاهات البيئيـة بدرجة أكبر من درجة اكتساب البنات لها ، وان كان هذا الفرق غير دال احصائيا (كما يتضح ذلك من الجدول ٥) ٠ وهو ما يشير - الى حد ما - الى صحة الفرض الأول ٠

تتفق هذه النتيجة - الى حد ما كذلك - مع نتـــائج كثير من البحوث والدراسات السابقة (ويفل Wievel ، جـــورج George ، سعيد السعيد ١٩٨٤) ٠

ويمكن النظر الى هذه النتيجة على انهـا منطقية ومقبـــولة للأسباب التالية :

- نظرا لأن البنين هم بطبيعتهم أكثر حرية وحركة وتجوالا فى البيئة من البنات ، فان ذلك يكسبهم من الخبرات التى تجعلهم أكثر وعيا بظروف بيئتهم مما ينعكس بدوره على اتجاهاتهم البيئية ٠

فهم فى البيئة الريفية يلاحظون ما يلحق بها عن كثب من مشكلات وما يتهددها من أخطار ، فهم يرون تجريف التربة ويشاهدون مذابح الأشجار ويرون الكائنات تنفق نتيجة تلوث بيئتها بالمبيدات الحشرية كالاسماك وبعض حيوانات الحقل ، ويرون العصافير وقد تحولت الى آفات طارئة ويشاهدون مدى الخسارة التى تلحق بالمحاصيل الزراعية من جرائها ، كما يشاهدون كذلك الزحف العشوائى للعمران على حساب الرقعة الخضراء . كما انهم يشاهدون بعض الأنماط السلوكية الخاطئة للفلاحين مثل غسلهم لأوانى المبيدات الحشرية وعبواتها فى الترع والمصارف ، واستحمامهم فى هذه المجارى المائية الملوثة بمذنبات السركاريا مما يعرضهم للاصابة بالبلهارسيا ، وربما يفعلون هم ذلك بأنفسهم .

وفى البيئة الحضرية تتيح للتلاميذ حرية حركتهم فيها الفرصة لأن يلاحظوا عن كثب ما يلحق بها من أضرار فى الهواء من جراء دخان المصانع وعادم السيارات وفى الماء حيث تلقى المصانع بمخلفاتها السائلة فى المجارى المائية وخصوصا النيل الذى يتلقى هذه المخلفات فى أجزاء متفرقة منه وعلى الأرض حيث تلقى بنفاياتها الصلبة . كما يشاهدون التشويه البيئى الناتج عن الاهمال فى ازالة ما يترتب على القيام بنشاطات معينة كاقامة مبنى أو تمهيد طريق أو تجميع قمامة أو مد كابلات كهربية تحت الأرض ، الخ .

وفى البيئة الساحلية تتيح الحرية النسبية للبنين أن يشاهدوا أكثر ما قد يلحق بهذه البيئة من أخطار ممثلة فى تلوث شواطئها اما نتيجة تصريف المخلفات الادمية فيها كما يحدث فى مدينة الاسكندرية أو نتيجة ما تلقيه السفن من نفايات وماء الصابورة كما يحدث فى مياه البحر الأبيض المتوسط .

- نظرا لأن البنين أكثر عقلانية نسبيا من البنات فهم يقفون موقفا مضادا من العتقدات غير الصحيحة مثل : البومة تجلب الشؤم أصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب ، من عاش بالحكمة مات بالمرض .

- نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة ، فقد يرى البنين - آباء المستقبل - فى قضية ممثل تحديد النسل ضرورة ملحة ومن ثم وقفوا منها موقفا ايجابيا .

* **وبالنسبة للفرض الثانى :**

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الذين يعيشون فى بيئات متباينة (ريفية - حضرية - ساحلية) فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح من يعيشون منهم فى البيئة الريفية » .

وبالنظر الى جدول (٤) والنتائج المستخلصة منه يتبين ان مجموع متوسطات افراد البيئات الثلاث (ريفية - حضرية - ساحلية) هو على الترتيب : م١ + م٤ = ١٥٤ر٠٥ + ١٥٦ر٩٨ = ٣١١ر٠٣ ، م٢ + م٥ = ١٨٠ر٨٠ + ١٦٥ر١٨ = ٣٤٥ر٩٨ ، م٣ + م٦ = ١٦٥ر٨٤ + ١٦٤ر٨٤ = ٣٣٠ر٦٨ .

ومعنى هذا ان افراد البيئة الحضرية هم اكثر افراد البيئات الثلاث اكتسابا للاتجاهات البيئية المرجوة ، وان كان هذا الفرق ليس دالا احصائيا (كما يتضح ذلك من جدول ٥) . وهو ما يشير الى عدم صحة الفرض الثانى .

وتتعارض هذه النتيجة - الى حد ما - مع نتائج كثير من البحوث والدراسات السابقة . (ويفل Wievel ، محمد سليم ١٩٥١ ، هوايتمان Whiteman ، جورج George) .

وهذه النتيجة ملفتة للنظر حقا ، حيث كان من المتوقع تفوق افراد البيئة الريفية على قرنائهم ، كما اشارت الى ذلك معظم البحوث والدراسات السابقة ، حيث ان ابناء الريف اكثر تعاملا مع بيئتهم ودراية بمشكلاتها وقضاياها ، ولعل التفسير المقبول - والحال كذلك - أن افراد عينة الحضر كانوا اكثر وعيا من عينتى الريف والساحل مما انعكس على اتجاهاتهم الايجابية نحو بيئتهم . وربما

يرجع هذا الوعى الى تعرضهم لوسائل الاعلام بشكل اكبر من قرنائهم فى البيئتين الآخريين ، ولكن هذا مجرد افتراض لا تزال هنـــاك حاجة للتحقق من صحته ٠

* **وبالنسبة للفرض الثالث :**

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة احصائيا لتفاعل الجنس مع نوع البيئة فى اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح بنين الريف » ٠

وبالرجوع الى النتائج المستخلصة من جدول (٧) يمكن التوصل الى ما يأتى :

١ ـ توجد فرووق دالة احصائيا بين بنين الحضر وبنات الحضر عند مستوى ١ر لصالح بنين الحضر (٨) ـ (٢ ـ ٥) ٠

٢ ـ لا توجد فروق دالة احصائيا بين كل من بنين الريف وبنات الريف ، وبنين الساحل وبنات الســـاحل (٣) (١ ـ ٤) و (١٢) (٣ ـ ٦) ٠

ومعنى هذا أن التفاعل بين متغيريى الجنس ونوع البيئة لصالح بنين الحضر ٠ وهو ما يشير الى عدم صحة الفرض الثالث ٠

ويمكن النظر الى هذه النتيجة ، فى ضوء النتيجتين السابقتين ، على انها منطقية ومقبولة ٠ فما دام البنين اكثر تفـــوقا فى النتيجة الأولى ، وافراد البيئة الحضرية اكثر تفوقا فى النتيجة الثانية ، فمن الطبيعى أن يكون التفاعل بين الجنس ونوع البيئة لصالح بنين الحضر٠

ملخص البحـــث

استهدفت هذه الدراسة مقارنة الاتجاهات البيئية لـــدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ثلاث بيئات مصرية متباينة ٠

وقد تحددت مشكلة البحث الأساسية فى الاجابة على السؤال التالى الى اى مدى يكتسب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الاتجاهات البيئية المرغوب فيهما ؟

كما تحددت فروضه فى الفروض الثلاثة التالية :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وبناتها فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح البنين ٠

٢ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الذين يعيشون فى بيئات متباينة (ريفية ـ حضرية ـ ساحلية) فى مجال اكتسابهم للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح من يعيشون منهم فى البيئة الريفية ٠

٣ ـ توجد فروق دالة احصائيا لتفاعل الجنس مع نوع البيئة فى اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للاتجاهات البيئية المرجوة لصالح بنين الريف ٠

ولاختبار صحة هذه الفروض قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاهات البيئية لابراهيم ودسوقى على عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الثالثة من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (نهاية المرحلة الاعدادية) ٠ وقد بلغ العدد الكلى لهذه العينة ٩٩٨ فردا بواقع ٤٧٣ تلميذا و ٥٢٥ تلميذه فى ثلاث بيئات متباينة وهى : البيئة الريفية (وتمثلها محافظظة الشرقية) ، والبيئة الحضرية (وتمثلها محافظة القاهرة) ، والبيئة الساحلية (وتمثلها محافظة الاسكندرية) ٠ وقد بلغ عدد افراد العينة فى هذه البيئات : ٣٩١ و ٣٧١ و ٢٣٦ على الترتيب ٠

وبعد التطبيق رصدت نتائج الاستجابات فى كشوف وعولجت احصائيا وفيما يلى اهم ما اسفرت عنه المعالجة من نتائج :

١ - يكتسب البنين بصفة عامة الاتجاهات البيئية بدرجة أكبر من اكتساب البنات لها ، وان كان هذا الفرق غير دال احصائيا · مما يشير الى الصحة - الجزئية - للفرض الأول ·

٢ - أفراد البيئة الحضرية هم أكثر أفراد البيئات الثلاث اكتسابا للاتجاهات البيئية المرجوة ، وان كان هذا الفرق غير دال احصائي مما يشير الى عدم صحة الفرض الثانى ·

٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين بنين الحضر وبنات الحضر (فقط) عند مستوى ٠١ر لصالح بنين الحضر · مما يشير الى عدم صحة الفرض الثالث ·

المراجـــــــــع

١ - احمد ابراهيم اسماعيل شلبى ، **وضع برنامج لتنمية مفاهيـــم التربية البيئية فى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ،** رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة كلية التربية جامعـــة عين شمس ، ١٩٨١) .

٢ - احمد حمدى يوسف عفيفى ، **تقويم أثر مناهج المرحلة الاعدادية** على اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨١)

٣ - سعيد محمد محمد السعيد : **بناء برنامج فى التربية البيئية لطلاب المدرســـة الثانوية الزراعيـــة** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٤) .

٤ - صبرى الدمرداش ابراهـــيم ومحمد احمد دســـوقى : **مقياس الاتجاهات البيئية** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣)

٥ - صبرى الدمرداش ابراهيم ومحمد احمد دسوقى : **الاتجـاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية فى جمهورية مصر العربية ،** (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥) .

٦ - فان دالين ، ديوبولدب : **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ،** ترجمة محمد نبيل نوفل ومراجعة سيد احمد عثمان (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩) .

٧ - وهيب مرقص : **دراسة تجريبية لوحـدة دراسـية فى التربيـة البيئيـة** ، رسالة دكتوراة غير منشورة (طنطا : كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٠) .

٨ - يعقوب احمد حسن الشراح : **وضوء برنامج للتربية البيئية فى مجال العلوم فى المرحلة المتوسطة فى الكويت** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (القاهرة : كلية التربية جامعـة عين شمس ، ١٩٨٤) .

9 — Ibrahim, Ibrahim Ahmed, A Comparison of Tow E. E. Programs : A Pollution Unit as Used in Egyptian Secondary School and BSCS-Type. Pollution Unit, as Measured by Achievement and Attitude, Unpublished Ph. D. Dissertation, Pennsylvania State University, 1980.

10 — George, Robert Worth, A Comparative Analysis of Conservation Attitudes in Situations Where Conservation Education is a Part of the Educational Experience. Unpublished Ph. D. disertation, Michigan State University, 1966.

11 — Selim M. S. A., Conservation Education in California High Schools, Unpublished Ph. D. Dissertation, School of Education of Leland Stanford Junior University, 1951.

12 — Whiteman, Eldon Eugene, A Comparative Study of Traditional and a Seucially Designed College Course in Biology Upon Conservation Attitudes, Unpublished Ph. D. Dissertation Michigan State University, 1965.

13 — Wievel, Bernard F; Attitudes Toward and Knowledge of Convation Possessed by Students in High Schools, Unpublished Ph. D. Dissertation, Lowa State University, 1947.

ملاحـــق البحث

ملحق (١)

المجالات الخمسة الرئيسية التى يتألف منها مقياس الاتجاهات البيئية ، وأرقام العبارات التى تتضمنها كل منها

الرقم	اسم المجال	أرقام العبارات الدالة على كل مجال	عـــدد العبارات
١	الموارد الطبيعية	**١ ، ٥ ، ١٣ ، ٢٤**	٤
٢	المشكلات البيئية	٢ ، ٣ ، ١٧ ، ٢٦	٤
	(أ) التلوث	٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، **٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،** ٤٣ ، ٤٤ ، ٧ ، ٣٠	١٣
	(ب) الاستنزاف والانحسار	٢٨ ، ٤٥	٢
	(جـ) الأمراض المتوطنة	**٢٩ ، ٤٦**	٢
	(د) الانفجار السكانى	٢٠ ، ٣٧	٢
٣	التوازن البيئى	١٩ ، ٣٢ ، ٤٢	٣
٤	المعتقدات	٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، **٢٥ ، ٢٧** ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠	١٦
٥	حماية البيئة		

ملحق (٢)

مقياس الاتجاهات البيئية

اقرأ كل عبارة مما يأتى ثم ضع فى ورقة الاجابة علامة (صح) أمام انطباعك عن العبارة - فاذا كنت موافقا جـــدا عليها ضع علامة (صح) أمام (موافق جدا) واذا كنت موافقا فقط ضع علامة العلامة أمام (موافق) ... وهكذا .

١ - العلم يجعل حرصنا على الموارد الطبيعية كالغذاء والكساء لا معنى له ، لأنه كفيل بايجاد البدائل لها .

٢ - لو الأمر بيدى لحاكمت الذين يلوثون علينا بيئتنا .

٣ - ينادى بعض المتزتين بضرورة منع الفلاحين من غسل اوانى وعبوات المبيدات الحشرية فى الترع والمصارف . وانا معهم .

٤ - استخدام الديناميت فى صيد السمك احسن اختراع .

٥ - فوضى اهدار الموارد الطبيعية . كالمـاء والهـواء والحيـوان والنبات ، تحتاج للضرب بيد من حديد .

٦ - حطم الشجرة تنمو من جديد .

٧ - الذين يناهضون فكرة التوســـع الزراعى او العمرانى على حساب البحيرات الطبيعية هم أصحاب مصلحـة شخصية فى ذلك .

٨ - احيينى النهارده وموتنى بكره .

٩ - الحفاظ على البيئة مسئوليتنا تجاه الأجيال القادمة .

١٠ - لم هذه الثورة على مذابح الأشجار ونحن بلد زراعى غنى بالأشجار .

١١ ـ اعلان الحرب على العصافير واجب قومى ٠

١٢ ـ بالعلم وحده لا نستطيع حل مشكلاتنا البيئية ٠

١٣ ـ من حق اى فرد او جماعة استغلال موارد البيئة دون تدخل من احد ٠

١٤ ـ اعداء الخضرة اعداؤنا ٠

١٥ ـ العدو الرئيسى للبيئة هو عدم احترام الناس لها ٠

١٦ ـ على الرغم من كفاية ما لدينا من بعض الموارد الطبيعية ، الا ان المحافظة عليها واجبة ٠

١٧ ـ من حقى القاء المخلفات فى اى مكان اشاء ٠

١٨ ـ نغمة « مذابح الأشجار » نغمة يرددها اشخاص فشلوا فى شراء هذه الأشجار ٠

١٩ـ ـالبومة نذير شـؤم ٠

٢٠ ـ البيئة متزنة لملايين السنين ، لم هذا الهلع على سلامتها ؟

٢١ ـ ما عساى ان افعل لحماية بيئتنا من الأخطار التى تتهددها ، اننى مجرد فرد واحد فحسب ٠

٢٢ ـ المحافظة على البيئة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون فى المدن مسألة حياة او موت ٠

٢٣ ـ كلنا مسؤلون عن حماية البيئة والمحافظة عليها ٠

٢٤ ـ ينبغى ان نأخذ ما نحتاج اليه من الموارد الطبيعية الهامة التى تتعرض للنفاد مثل المعادن ولا يهمنا ان تنفد « هو احنا عشنا لبكره » ٠

٢٥ ـ دعوى المحافظة على البيئة بدعة ٠

٢٦ - القيود الموضوعة على استخدام السائق لآلة التنبيه تدخل فى حريته الشخصية ٠

٢٧ - لا داعى للمحافظة على بعض الموارد الطبيعية مثل البترول والمعادن فهى لا محالة نافدة ٠

٢٨ - تنظيم النسل ليس تدخلا فى حرية الناس ٠

٢٩ - يستفزنى منظر الشخص الذى أراه يتبول فى مجرى مائى ٠

٣٠ - التوسع العمرانى أو الصناعى على حساب الرقعة الزراعيـــة جريمة فى حق المجتمع ٠

٣١ - موضوع حماية البيئة لا يهمنى فى شىء ٠

٣٢ - من عاش بالحكمة مات بالمرض ٠

٣٣ - حماية البيئة مسئولية الدولة ٠

٣٤ - لم نحارب التلوث ، انه دليل على تقدمنا التكنولوجى ؟

٣٥ - المهتمون بحماية البيئـــة هم بصفة عامـــة يتوقعون المصائب وينبهون للكوارث من غير داع ٠

٣٦ - استقطاع الطمى من التربة الزراعيـــة واستخدامه فى أغراض البناء جريمة فى حق المجتمع ٠

٣٧ - ينادى البعض بالمحافظة على البومة بدعوى أنها تحافظ على الاتزان فى البيئة ٠ أجل انها دعوى مخرفين ٠

٣٨ - الحملة التى يشنها البعض على مصانع الطوب لتجريفهم الأرض الزراعية حملة غير عادلة ٠

٤٠ - سوف يتأخر التقدم التكنولوجى فى مجتمعنا اذا ما استخدمنا أساليب فعالة لحماية بيئتنا والمحافظة عليها ٠

٤١ - يعتبر البعض أن القضاء على الحدائق العامة جريمة فى حق المجتمع ، كيف هذا ونحن فى أمس الحاجة لاقامة مساكن فى أماكنها .

٤٢ - اذا نعق الغراب كان الخراب .

٤٣ - لو كان الأمر بيدى لحاكمت كل من يقتلع شجرة بغير داع .

٤٤ - خذ من التل يختل .

٤٥ - أرى أن عدد السكان فى تزايد لدرجة تستدعى انتشار وباء فى وقت قريب لخفض هذا العدد .

٤٦ - أهوى السباحة فى الترع والمصارف .

ملحق (٣)

جـــــــدول رقم (١)

اعداد تلاميذ العينــة ومدارسهم ومواقعهما فى البيئــة الريفية

المركز	موقع المدرسة	اسم المدرسة	بنين	بنات
ديرب نجم	غرب الشرقية	السلام الاعدادية المشتركة	٢٩	٢١
ديرب نجم	غرب الشرقية	العصايد الاعدادية المشتركة	٢٤	١١
ديرب نجم	غرب الشرقية	الاعدادية بنات بديرب نجم	—	٤٣
فاقوس	شرق الشرقية	السادات الاعدادية بنين بفاقوس	٣٧	—
فاقوس	شرق الشرقية	فاقوس الاعدادية بنات	—	٣٠
الحسينية	شمال الشرقية	الحسينية الاعدادية بنات	—	٤٣
بلبيس	جنوب الشرقية	كفر ابراش الاعدادية بنات	—	٤١
ومشتول	جنوب الشرقية	كفر ابراش الاعدادية بنات	٤٠	—
منيــا القمح	جنوب الشرقية	الصنافين الاعدادية بنات	—	٣٩
منيــا القمح	جنوب الشرقية	الصنافين الاعدادية بنين	٣٣	—
		المجمـــــــــــــوع	١٦٣	٢٢٨
			٣٩١	

جـــــدول رقم (٢)

اعداد تلاميد العينــة ومدارسهم ومواقعها فى البيئة الحضرية

المدينة	موقع المدرسة	اسم المدرســة	بنين	بنات
القاهـــرة (بنين)	شـــــرق	الشهيد اسامة وفا الاعدادية	٤١	—
	مصر الجديدة	الطبرى الاعداية	٤٠	—
	شـــــمال	الترعة الاعدادية	٣٧	—
	جنـــوب	المعادى الاعدادية الجديدة	٣٦	—
	وســـط	باب الشعرية الاعدادية	٤٠	—
القاهـــرة (بنات)	شـــــرق	الجامعة الاسلامية الاعدادية	—	٢٩
	مصر الجديدة	مصر الجديدة العامة	—	٤٠
	شـــــمال	هدى شعراوى الاعدادية	—	٣٧
	جنـــوب	الحلمية الاعدادية	—	٣٩
	وســـط	العباسية الاعدادية	—	٣٢
	المجمـــــــــــــــوع		١٩٤	١٧٧
			٣٧١	

جـــــــدول رقم (٣)

اعداد تلاميذ العينــة ومدارسهم ومواقعها فى البيئــة الساحلية

المدينة	موقع المدرسة	اسم المدرسة	بنين	بنات
الاسكندرية (بنين)	شـــرق	رشدى الاعدادية	٤٤	—
	غـــرب	السواحل الاعدادية	٢٧	—
	وســـط	الشاطبى الاعدادية	٤٥	—
الاسكندرية (بنات)	شـــرق	مرسى درويش الاعدادية	—	٤٧
	غـــرب	قاسم امين الاعدادية	—	٤٠
	وســـط	العطارين الاعدادية	—	٣٣
	المجمـــــــــــــوع		١١٦	١٢٠
			٢٣٦	

ملحق (٤)

عدد أفراد كل مجموعة من مجموعات العينة الستة ومجموع درجاتها ومجموع مربعاتها وانحرافها المعيارى وتباينها ومتوسط درجاتها فى مقياس الاتجاهات البيئية

نوع البيئة / الجنس	ريفيـة	حضرية	ساحلية
	١	٢	٣
ذ	ن ١ = ١٦٣	ن ٢ = ١٩٤	ن ٣ = ١١٦
ذ	مج س ١ = ٢٥١١٠	مج س ٢ = ٣٥٠٦٧	مج س ٣ = ١٩٢٣٧
ذ	مج س ١ ٢ = ٣٩٩٣٢٢٦	مج س ٢ ٢ = ٦٤٠١٧١٨	مج س ٣ ٢ = ٣٢٢٦٣٩٣
ذ	ع ١ = ٢٧ر٧	ع ٢ = ١٧ر٥٦	ع ٣ = ١٧ر٦٧
ذ	ع ١ ٢ = ٧٦٧ر٢٩	ع ٢ ٢ = ٣٠٨ر٣٥	ع ٣ ٢ = ٣١٢ر٢٣
ذ	م ١ = ١٥٤ر٠٥	م ٢ = ١٨٠ر٨٠	م ٣ = ١٦٥ر٨٤
	٤	٥	٦
ذ	ن ٤ = ٢٢٨	ن ٥ = ١٧٧	ن ٦ = ١٢٠
ذ	مج س ٤ = ٣٥٧٩١	مج س ٥ = ٢٩٢٣٧	مج س ٦ = ١٩٧٨١
ذ	مج س ٤ ٢ = ٥٧٦٨٤٣٧	مج س ٥ ٢ = ٤٨٧١٠٥٧	مج س ٦ ٢ = ٣٢٩٢٩٥٥
ذ	ع ٤ = ٢٥ر٦٥	ع ٥ = ١٥ر٣٤	ع ٦ = ١٦ر٣٩
ذ	ع ٤ ٢ = ٦٥٧ر٩٢	ع ٥ ٢ = ٢٣٥ر٣٢	ع ٦ ٢ = ٢٦٨ر٦٣
ذ	م ٤ = ١٥٦ر٩٨	م ٥ = ١٦٥ر١٨	م ٦ = ١٦٤ر٨٤

جدول رقم (٥)

النتائج النهائية لتحليل التباين ذو التصميم العاملى (٣×٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية درجات	متوسط المربعات	الفائية النسبة
البيئة (ريف ، حضر ، ساحل)	٥٨٩٤٩ر١١٤	٢	٢٩٤٧٤ر٥٥٧	١ر١٠٠٢
الجنس (بنين ، بنات)	١٠٠٤٣ر٧٠٥	١	١٠٠٤٣ر٧٠٥	٠ر ٣٧٥
التفاعل بين الجنس والبيئة	٢٧٠٣٦٥٢٧ر ٩٧	٢	١٣٥١٨٢٦٣ر ٩٩	٥٠٣ر٦١٥ **
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٦٥٧٤٩٧٥	٩٩٢	٢٦٧٨٩ر ٢٩	
المجموع	٥٣٦٨٠٤٩٥ر ٧٩	٩٩٧		

* دال عند مستوى ٠ر٠٥

** دال عند مستوى ٠ر٠١

جدول رقم (٦)

قيم المتوسط والوسيط ومعامل الالتواء والخطأ المعيارى ونوع التوزيع لدرجات كل مجموعة من مجموعات العينة الستة فى مقياس الاتجاهات البيئية

رقم المجموعة	اسم المجموعة	العدد	المتوسط	الوسيط	معامل الالتواء	الخطأ المعيارى	الخطأ المعيارى × ١ر٩٦	نوع التوزيع
١	بنين الريف	١٦٣	١٥٤ر٠٥	١٥٦	ـ ٠ر٢١	٠ر١٩	٠ر٣٧	اعتدالى
٢	بنين الحضر	١٩٤	١٨٠ر٨٠	١٨١	ـ ٠ر٠٣	٠ر١٨	٠ر٣٥	اعتدالى
٣	بنين الساحل	١١٦	١٦٥ر٨٤	١٦٧	ـ ٠ر٢٠	٠ر٢٣	٠ر٤٥	اعتدالى
٤	بنات الريف	٢٢٨	١٥٦ر٩٨	١٥٦	٠ر١٢	٠ر١٦	٠ر٣١	اعتدالى
٥	بنات الحضر	١٧٧	١٦٥ر١٨	١٦٥	٠ر٠٤	٠ر١٨	٠ر٣٥	اعتدالى
٦	بنات الساحل	١٢٠	١٦٤ر٨٤	١٦٧	ـ ٠ر٤٠	٠ر٢٢	٠ر٤٣	اعتدالى

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الالتواء أقل من الخطأ المعيارى ١ر٩٦٧ ، ومعنى هذا أنها غير دالة احصائيا ، ومن ثم يكون التوزيع اعتداليا فى كل المجموعات .

جدول رقم (٧) (١)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعات العينة التى أظهرت دلالة فى التصميم العاملى لتحليل التباين

م	رقمى مجموعتى المقارنة	مجموعات المقارنة	قيمة (ف)	نوع التباين	قيمة (ت)
١	١ ـ ٢	بنين الريف وبنين الحضر	٢ر٤٩ **	غير متجانس	١٠ر٦٦ **
٢	١ ـ ٣	بنين الريف وبنين الساحل	٢ر٤٦ **	غير متجانس	٤ر٣٣ **
٣	١ ـ ٤	بنين الريف وبنات الريف	١ر١٧	متجانس	١ر١
٤	١ ـ ٥	بنين الريف وبنات الحضر	٣ر٢٦ **	غير متجانس	٤ر٥ **
٥	١ ـ ٦	بنين الريف وبنات الساحل	٢ر٦٨ **	غير متجانس	٤ر٠٩ **
٦	٢ ـ ٣	بنين الحضر وبنين الساحل	١ر٠١	متجانس	٧ر١٦ **
٧	٢ ـ ٤	بنين الحضر وبنات الريف	٢ر١٣ **	غير متجانس	١١ر٢٤ **

اتبع جدول رقم (٧)

م	رقمى مجموعتى المقارنة	مجموعات المقارنة	قيمة (ف)	نوع التباين	قيمة (ت)
٨	٢ ـ ٥	بنين الحضر وبنا تالحضر	١ر٣١ *	غير متجانس	٩ر١٤ **
٩	٢ ـ ٦	بنين الحضر وبنات الساحل	١ر١٥	متجانس	٧ر٩٩٥ **
١٠	٣ ـ ٤	بنين الساحل وبنات الريف	٢ر١١ **	غير متجانس	٣ر٧٥ **
١١	٣ ـ ٥	بنين الساحل وبنات الحضر	١ر٣٣ *	غير متجانس	٣٣ر
١٢	٣ ـ ٦	بنين الساحل وبنات الساحل	١ر١٦	متجانس	٥٤ر
١٣	٤ ـ ٥	بنات الريف وبنات الحضر	٢ر٨ **	غير متجانس	٤ر٠٠ **
١٤	٤ ـ ٦	بنات الريف وبنات الساحل	٢ر٤٥ **	غير متجانس	٣ر٤٨ **
١٥	٥ ـ ٦	بنات الريف وبنات الساحل	١ر١٤	متجانس	١٨ر٠

** دال عند مستوى ٠ر٠١

ENVIRONMENTAL ATTITUDES FOR PUPILS AT THE SECOND CYCLE OF BASIC EDUCATION IN THREE ENVIRONMENTS

Dr. S. A. IBRAHIM & Dr. F. A. EL-HABASHI

This research aims at identifying the effect of both sex and the kind of environment on environmental attitudes for pupils at the second cycle of bacic education. It also aims at stating the effect of the interaction between sex and the kind of setting (environment) on environmental attitudes.

The problem of the research can be stated in the following question : "to what extent do pupils at the second cycle of basic education acquire desired environmental attitudes ?"

The research is based on the following hypotheses :

— There are statistically significant differences between boys and girls in terms of their acquisition of environmental attitudes in favour of boys.

— There are statistically significant differences between pupils at the second cycle of basic education who livein diverse environments (rural, urban and coastal) in terms of their acquisition of environtal attitudes in favour of those who live in rural environment.

— There are statistically significant differences between both sex and the kind of environment in terms of pupils, acquisition of desired environmental attitude in favour of rural boys.

The sample of the research was chosen from third year pupils at the second cycle of basic education including boys and girls. It consisted of 998 pupils selected from three diverse environments;

in a Certain time and place ". The writer syggests to all this " the teacher's educational proficiency ".

This definition depends on the criterion of behaviour, where the teacher's work can be divided into five main areas :

1 — Stating the lesson objectives,

2 — Lesson preparation,

3 — Lesson performance (conducting the lesson) .

4 — Evaluating the students, and

5 — The profession sociability.